1740 MANSOURI, Driss. De l'individu à la personne: actualité de la pensée de M.A. Lahbabi. *Pratiquer les sciences sociales au Maghreb: textes pour Driss Mansouri avec un choix de ses articles.* Sous la dir. de Mohamed Almoubaker et François Pouillon. Casablanca: Fondation du Roi Abdul-Aziz, 2014, pp. 489-504. Originally pub. in *Nadwah takrīmīyah li-'l-mufakkir al-kātib Muḥammad 'Azīz al-Ḥabbābī* (Fez 1990), pp.79-88.

Hababi
081994

21 Kasım 2017

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

وجانب اخر من جوانيه الفكرية المتعددة يتجلى في دراساته التاريخية ، وله في ذلك ثلاثة كتب هي : سيرة القيروان – من طرائف التاريخ – الحروب الصليبية . ويبقى بعد هذا كله جانب جدير بالذكر هو جانب نشاطه التحقيقي ، فالمطوي محقق اصيل وله في هذا الباب تحقيقات جيدة ابرزها تحقيقه للقسم المغربي من كتاب " خريدة القصر وجريدة العصر " للعماد الكاتب . فقد اصدر الجزء الاول من الكتاب في تونس سنة ١٩٦٦ بمشاركة المحققين محمد المرزوقي والجيلاني بلحاج يحيى . ثم اصدروا الجزأين الثاني والثالث من هذا القسم في سنتي ١٩٧١ و ١٩٧٢ بمشاركة رابع هو السيد اذرتاش اذرنوش.

وكان قد تولى عام ١٩٧٢ جمع الجزء الثالث من كتاب علامة تونس المرحوم حسن حسني عبد الوهاب المعنون " ورقات من الحضارة العربية بافريقية التونسية " واشرف على طبعه – تونس ١٩٧٢ واشرف ايضا على تقديم واتمام "كتاب العمر" للعلامة حسن حسني عبد الوهاب . وتم طبعه في بيروت فعلا.

تولى المطوي مناصب دبلوماسية في القاهرة وجدة وبغداد . وبعد عودته الى وطنه عين نائبا في مجلس الامة التونسي.

وقد كتب عنه كثيرون وصدر في تكريمه كتاب " محمد العروسي المطوي – دراسات وشهادات مجموعة من الكتاب – (بيروت ١٩٩٢).

وله اثار اخرى غير ما تقدم ذكره.

هلال ناجي

محمد عزيز الحبابي
(١٩٢٣ – ١٩٩٣)

كاتب عربي رائد ارتبط اسمه بالفلسفة الشخصانية الواقعية ، وبالشخصانية الاسلامية ، وبالغدية – على حد تعبير احد دارسيه – لم يصلنا شيء عن طفولته الاولى ومراحل تعليمه المختلفة حتى ان زوجته الاستاذة فاطمة الجامعي عندما كتبت بحثها عنه عام (١٩٨٦) لم تتعرض الى طفولته الاولى وتجاوزت المراحل المتقدمة من حياته فظلت تلك المراحل مجهولة بالرغم من انها شهدت احداثا قاسية جدا انطبعت بها حياته فيما بعد وكانت لها اصداء مهمة في مسيرته الفكرية والثقافية لما اكتنفها من قلق وتوتر تشكلت فيها البنيات الاساسية لحياته النفسية (من بحث لعبد الرزاق الداوي في المجلة الفلسفية العربية – عمان ١٩٩٦). عاش الحبابي يتيما احتضنته جدته وجده لان امه توفيت بعد ولادته بسنة . في مطلع العقد الثالث من عمره مارس نشاطا سياسيا وطنيا وتحمس مع الشباب المغربي للعمل من اجل الحرية والاستقلال. انتمى الى حزب الحركة القومية في اربعينات هذا القرن . ضم هذا الحزب الطبقة المثقفة والطليعة القومية المتحمسة للديمقراطية والحداثة في المغرب وقد تزعم هذا الحزب محمد بن الحسن الوزاني (١٩١٠ – ١٩٧٨) . تعرض مترجمنا للسجن من قبل السلطات الاستعمارية بعد الاحداث التي شهدها المغرب من اجل المطالبة بالاستقلال (١٩٤٤). تبدل اسم الحزب الى حزب الشورى والاستقلال (١٩٤٦) . خاض

-081994
Habab

بيت الحكمة

موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب
في
القرنين التاسع عشر والعشرين

الجزء الاول

لجنة الموسوعة*

أ٠د٠ حميد الجميلي (رئيساً) د٠ حميد مجيد هدو (مقرراً وعضواً)

أ٠د٠ خالد حبيب الراوي** عضو
أ٠د٠طارق نافع الحمداني عضو
أ٠د٠ عبد الستار عز الدين الراوي عضو
أ٠د٠عبد الله آحمد الجبوري عضو
أ٠د٠ عماد عبد السلام رؤوف عضو

* اسماء اعضاء اللجنة مرتبة على وفق الحروف الهجائية
** توفي عام ١٩٩٩ – رحمه الله –

20 Temmuz 2016
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Hababi (081334)

LAHBABI, Muhammad Aziz (1922–93)

The Moroccan writer and philosopher Lahbabi was born in Fez. He received his academic education in Paris. His doctoral dissertation was published in two volumes as *De l'être à la personne* (From Being to Person, 1954) and *Liberté ou libération* (1956). Upon his return to Morocco, he taught at the University of Rabat, Muhammad V University, and the University of Algiers. He founded the Union of the Arab Writers of the Maghrib and became an editor of the review *Afaq* (Horizons).

Lahbabi played an important role in the intellectual and academic life of Morocco in the second half of the twentieth century. The Moroccan thinker Muhammad 'Abid al-Jabri wrote his doctoral dissertation under Lahbabi's supervision.

As a prolific writer, Lahbabi wrote a number of works on contemporary thought in Arabic and French, including several books of poetry and a novel entitled *Espoir vagabond* (1972). He authored a book on the economic history of Morocco called *L'Économie marocaine: notion essentielles* (The Moroccan Economy: Essential Elements, 1977), the first volume of which is *Les Fondements de l'économie marocaine* (The Foundations of the Moroccan Economy, 1977). He also gave his assessment of the "Third World" in his *Le Monde de demain: le Tiers-Monde accuse* (The World of Tomorrow: the Third World Challenges, 1980).

Lahbabi's philosophical works are devoted to the development of an Islamic personalism as a "philosophy of liberation." In the *Le Personnalisme musulman* (1964), Lahbabi sought to assert the centrality of the "person" or the individual through such concepts as the autonomy of the person, self-consciousness, and individual responsibility. His "personalist methodology" borrows elements from the writings of such French philosophers as Henri Bergson and Emmanuel Mounier, as well as from the Qur'an and other traditional Islamic sources.

In *Liberté ou libération?*, Lahbabi formulates his "realist personalism" and attempts to give a full account of the "ontology of the individual" without falling into the trap of individualism and subjectivism. As in his other works, he relies heavily on Bergson, and seeks to present a philosophy of personalism that leads the individual from a "moment of liberty" to a "process of liberation." Like Bergson, Lahbabi considers the unity of spirit and matter to be a condition and ultimate goal of liberation.

BIBLIOGRAPHY

Le personnalisme musulman, Paris: Presses Universitaires de France, 1964.
Ibn Khaldun, Paris: Seghers, 1968.
De l'être à la personne; essai de personnalisme réaliste, Algiers: Société nationale d'édition et de diffusion, 1974.

The Biographical Encyclopedia of Islamic Philosophy, edit. Oliver Leaman, London: Bloomsbury Academic, 2015. İSAM DN. 240682.

081994
Hab 261

ضريف محمد

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

تاريخ الفكر السياسي بالمغرب

مشروع قراءة تأسيسية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 145031
Tasnif No: 320.360 MUH.T

افريقيا الشرق

الفصل الأول

حدود السلطة

في بلد تسيطر فيه على النسق السياسي مفاهيم الاستبداد السياسي، لم يكن احد يجرؤ على معالجتها او مساءلتها، بل كان «الفقيه» يزكيها من خلال طرحه لبعض المفاهيم كالزامية البيعة وعدم جواز الخروج على «الامير» وان كان جائرا ووجوب طاعته طاعة مطلقة اجتنابا للفتنة(193)

وحتى اذا طرحت مسألة الاستبداد السياسي، فإنها تطرح في افق تقليدي وشكلاني (نموذج عبد الرحمان بن زيدان)(194)، حيث مناهضة الاستبداد السياسي تفيد الاخذ بمبادىء الشورى لكن «الشورى» في الفكر الاسلامي غير ملزمة، كما انها لا تشكل علاقة «افقية» بين الامام والامة، بل فقط علاقة «عمودية»، حيث تغدو الشورى علاقة احادية الجانب.

ففي نسق مثل هذا حاول ان يتأسس على «التاريخ» و «التقاليد»، ستتشكل افكار سياسية تنادي بالحد من سلطات الحاكم انطلاقا من افق «تحديثي» حدثا لا يمكن الاستهانة به، ولو انها كانت احيانا توظف الرموز التقليدية للنسق السياسي القائم.

ستطرح مسألة حدود السلطة في الفكر السياسي بالمغرب عبر نموذجين :

ـ النموذج الأول يحاول إعادة التكييف الحقوقي للبيعة من خلال منحها مضمونا تحديثيا (نموذج لحبابي).

ـ النموذج الثاني يحاول ان يتعامل مع المسألة، مسألة حدود السلطة، بكيفية مباشرة من خلال طرحه للمسألة الدستورية (نموذج الوزاني).

(193) انظر القسم الثالث (الفصل الثاني) من الجزء الأول.
(194) انظر الفصل الثاني من القسم الأول من الجزء الثاني.

I ـ إعادة التكييف الحقوقي للبيعة / «محمد لحبابي»

تندرج مساهمة «محمد لحبابي» في سياق فكر سياسي جديد بالمغرب يطمح الى الاعتراف بالمجتمع المدني وتبيان دوره في صنع الحياة السياسية، ان فكر «لحبابي» من خلال كتابه (الحكومة المغربية في فجر القرن العشرين)(195) يبتغي خدمة هدف سياسي يتمثل في وضع قيود على السلطة القائمة.

لا يمكن تفسير هذا الهدف السياسي، وضع قيود على السلطة، الا بالظروف التي كان يجتازها المغرب ابتداء من النصف الثاني من عقد الخمسينات، حيث حازت البلاد على استقلالها السياسي (1956)، وكان الجميع يتساءل عن نوعية «السلطة» التي سيعرفها «المغرب»، هل هي سلطة «مطلقة» لفائدة (القصر) ام سلطة «مقيدة» لفائدة «الحركة الوطنية».

لقد كانت «الحركة الوطنية» تنادي باقامة سلطة «مقيدة» حيث الشعب عبرها يتمتع بسلطة المراقبة، في هذا السياق تأتي مساهمة «محمد لحبابي» لدعم موقف «الحركة الوطنية» في مطالبها.

انطلق «لحبابي» من بلورة تصور لا يجعل الحاكم متمتعا بسلطة مطلقة، بل بسلطة مقيدة يستمدها اساسا من الشعب (= المجتمع المدني)، لكن هذا التصور لا يجعله «لحبابي» مطمحا يطالب بتحقيقه، بل جعله «واقعا» عاشه المغرب منذ القرن السابع الميلادي، من هنا تبرز خصوصية «لحبابي» المتمثلة في كونه منذ البداية يضع قراءته للتاريخ السياسي المغربي في خانة «القراءات الايديولوجية».

1 ـ «محمد لحبابي» / الخطاب «التمجيدي» وقراءة «الخصوصية»

هل عاش المغرب على مستوى «الممارسة» و «التصورات» السياسية ما عاشه المشرق ؟

يجيب «محمد لحبابي» بالنفي، فالملك المغربي الذي هو في نفس الان سلطان وخليفة، تخضع سلطته لقيود مصدرها الاسلام والتقاليد المغربية(196) إذن فالحياة السياسية بالمغرب لا تتحدد فقط بالاسلام كمنظومة «عقائدية» تحمل في طياتها مجموعة من التصورات السياسية بل كذلك بالتقاليد «المغربية»، ولعل هاته التقاليد هي التي ستحدد اولا واخيرا الحياة والتوجهات السياسية، وهي التي تفسر لماذا سيتعامل المغاربة مع تصور سياسي معين دون غيره.

(195) Mohamed Lahbabi : «Le gouvernement marocain a Laube du 29 siecle» Editionts T. N. a. Rabat/1957
(196) M. Lahbabi : «le Gouvernement.. 1.» op- cit P ; 23.

06 HAZ 2007

255 WILLEMART, Jacques. La tentative de conciliation de la foi et de la raison dans *Le personnalisme musulman* de Muḥammad ʻAzīz Laḥbābī. Réflexions sur le dialogue. *Humanisme, science & religion: in memoriam Aristide Théodoridès* / éd. P.Nasṭer, J.Ries A.van Tongerloo. Brussels: Société Belge d'Études Orientales, 1994, (Acta Orientalia Belgica, 8), pp.255-266.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

25 BORRMANS, M. In memoriam Mohamed Aziz **Lahbabi.** *Islamochristiana / Dirāsāt Islāmīya Masīḥīya*, 20 (1994) pp.23-28

31 MAYIS 1997

44 Obituary: Moroccan philosopher Mohammed Azi[z] **Lahbabi** passed away. *IRCICA Newsletter*, 33 (1994) pp.12-12

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi

جامعة سيدي محمد بن عبد الله
منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس
(3)

ندوة تكريمية للمفكر الكاتب

محمد عزيز الحبابي

3-2-1 دجنبر 1988

دراسات بقلم مجموعة من الباحثين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 134400
Tasnif No: 928 MUH

الطبعة الأولى
1411هـ - 1990م

Hababi, Muh. Aziz

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 6,
بيروت 1426/2005. ص141-147. ISAM 143857

Hababi

أخذ عنه جماعة منهم: المقّري التلمساني الجدّ، ومحمّد بن عبد السلام الهواري، وبينه وبين ابن حباب مناظرات، وابن عرفة، وكان يثني عليه بالعلم وتحقيقه أخذ عنه النحو والمنطق والجدل، ونقل عنه في مختصره أشياء، وخالد البلوي الذي عرّف به في رحلته المسّماة «تاج المفرق في تحلية علماء المغرب والمشرق» وكان حيّا سنة 755هـ/ 1354 ـ 1355م، وصفه في رحلته بقوله: واحد الزّمان وفريد البيان، عديم النظراء والأقران، مرتقى درجة الاجتهاد والبرهان، حبر بحر حافظ لافظ. . . [التنبكتي، النيل، ص110، 239؛ السرّاج، الحلل السندسيّة، 1/ 687 ـ 688؛ مخلوف، الشجرة، ص 229؛ محفوظ، تراجم المؤلفين، 2/ 84].

توفّي بتونس، قيل سنة 740هـ/ 1339 ـ 1340م [ابن القاضي، درّة الحجّال، 2/ 116]، وقيل سنة 741هـ/ 1339 ـ 1340م [التنبكتي، النيل، ص 239؛ السرّاج، الحلل السندسيّة، 1/ 688]، وقيل سنة 749هـ/ 1348 ـ 1349م، وهو الصواب [الرصاع، الفهرست، ص 165؛ مخلوف، الشجرة، ص 209]. قال ابن عرفة، حضرت جنازته وكنت سادس من حضر لأنّه توفّي في ذلك اليوم السكوتي فضاق الفجاج بمن حضر جنازته لأنّ منزلة ابن الحباب عند العامّة لا تكون بذلك [الرصّاع، الفهرست، ص 165، هامش 2].

آثاره

1 ـ له تقييد على «المقرّب» لابن عصفور، نقل عنه الجمال بن هشام في شرح التسهيل؛ 2 ـ اختصار المعالم الأصوليّة لفخر الدين الرازي، وقد رواه عنه ابن عبد السلام [الرصاع، الفهرست، ص 165؛ التنبكتي، النيل، ص 239؛ السرّاج، الحلل السندسيّة، 1/ 688؛ محفوظ، تراجم المؤلفين، 2/ 86].

المصادر والمراجع

- الرصّاع، أبو عبد الله محمد الأنصاري (ت 894هـ)، الفهرست، تح. محمد العنّابي، المكتبة العتيقة، تونس؛
- الونشريسي، أحمد بن يحيى (ت 914هـ)، الوفيّات (ضمن مجموع 1000 سنة من الوفيات في شرف الطالب لابن قنفد ولقط الفرائد لابن القاضي)، تح. محمد حجّي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، سلسلة تراجم 2، الرباط، ط 1396هـ/ 1976م؛
- ابن القاضي، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي (ت 1025هـ)، درّة الحجال في أسماء الرجال (ذيل وفيات الأعيان)، 3 أجزاء، تح. محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث القاهرة، المكتبة العتيقة تونس، ط 1، 1391هـ/ 1971م؛
- التنبكتي، أحمد بن أحمد، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (بهامش كتاب الديباج المذهّب لابن فرحون)، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، ط 1، 1329هـ؛
- السرّاج، محمد بن محمد الأندلسي الوزير، الحلل السندسيّة في الأخبارالتونسيّة، 3 أجزاء، تح. محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1985م؛
- مخلوف، محمد بن محمد، شجرة النور

17 MAYIS 2007

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

الزكيّة في طبقات المالكيّة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان؛ • محفوظ، محمّد، تراجم المؤلفين التونسيين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 5 أجزاء، ط 1، 1405هـ/ 1985م.

د. منير بن المختار التليلي
الجامعة العربيّة للعلوم ـ تونس

الحبابي، محمد عزيز

(1341هـ/ 1923م ـ 1413هـ/ 1993م)

ولد الفيلسوف والشاعر والروائيّ محمّد عزيز الحبابي بفاس، وتوفّي بالرباط. اقتسم تعليمه كلّ من العاصمة العلميّة للمغرب، فاس، والعاصمة الفرنسيّة، باريس. تميّزت حياته منذ نعومة أظفاره بالحيويّة والحركة والمبادرات الخلّاقة.

ففي ريعان شبابه نجده ينتمي إلى أحد أحزاب الحركة الوطنيّة، وهو حزب الشورى والاستقلال، عندما كان يتلقّى تعليمه في ثانويّة مولاي إدريس بفاس. وبسبب نشاطه السياسي ومشاركته في مظاهرات المطالبة بالاستقلال سنة 1945 اعتقل، وحكم عليه بالسجن لمدّة 18 شهرا، لم يقض منها سوى ثمانية أشهر، حيث أخلي سبيله بسبب آثار التعذيب الذي مارسه عليه المستعمرون الفرنسيون. وبعد خروجه من السجن سافر إلى باريس حيث التحق بجامعة السوربون سنة 1946 لمتابعة دراساته الجامعيّة في الفلسفة، التي توّجها بحصوله على دكتوراه الدولة في الفلسفة. وقد أهّلته هذه الدرجة العلميّة للالتحاق بالمركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا ما بين سنتي 1952 ـ 1959.

بعد عودته إلى المغرب سنة 1959 عمل أستاذا للفلسفة بكلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة بالرباط، ثم تقلّد منصب العميد بها سنة 1961. وبعد أن قضى في هذا المنصب ثماني سنوات، انتقل سنة 1969 إلى الجزائر ليعمل أستاذا للفلسفة بجامعتها، ومستشارا بوزارة التعليم العالي، بعد عودته من الجزائر سنة 1974 التحق بكلّية الآداب بجامعة فاس.

هذا عن حياته الجامعيّة، أمّا حياته العامة فتميّزت بقدرة الحبابي على التوفيق بين شخصيّته الفلسفيّة وشخصيّته الثقافيّة وشخصيّته العامّة، حيث جمع في نفس الوقت بين واجب التأسيس الفلسفي، وواجب تنوير الجمهور بالأنشطة الثقافيّة المتنوّعة، وواجب جمع الطبقة الثقافيّة والعلميّة وحتّى السياسيّة في عمل مشترك. فقد عرف الحبابي بأنّه كان رجل المبادرات: نجده يؤسّس «اتّحاد كتاب المغرب العربي»، ويصدر مجلّة باسمه، ونجده يقوم بتأسيس «جمعيّة الفلسفة بالمغرب» ويصدر مجلّة

History of Islamic Philosophy part. II.
Edited by Seyyed Hossein Nasr and Oliver Leaman.
Ibrahim M. Abu-Rabi' "THE ARAB WORLD" s. 1082-1114
Sm. A. 025L 26.12.96

Though there have been some "epistemic ruptures" in the long history of Arab thought, this thought has to be understood as an archeology of knowledge rather than an epistemic mutation. Therefore, there has always been, Jābirī concludes, a strong connection between epistemology and ideology, or tradition and ideology. The Islamic heritage serves several social and political purposes in the modern Arab world. Its utility has been the main source of its strength and longevity.[68]

Jābirī's analysis neglects to mention or give value to the non-literate Arab mind, to folk culture and practices in the Arab world. Whereas the literate Arab mind was formed in the era of *tadwīn* (recording), the same does not apply to folk culture, which is a dominant fact in the Arab world today. Therefore, when we document the *Nahḍah* epoch, we should not neglect the conditions of folk cultures and their eminent contributions to revival.

Jābirī explains that one of the most important steps taken by the literate Arab mind was to build foundations for the Arabic language. Consequently, "After mummification, the Arabic language was frozen ... But social life can neither be mummified nor frozen."[69] This is the main crisis facing the Arab intelligentsia today since they can write a language that contains elaborate mechanics and linguistic distinctions, thus forcing them to use concepts and terminologies created by their forefathers. Today's Arabic is not equipped with proper linguistic tools to reflect on the colossal historical changes affecting the modern Arab world. Here Jābirī reiterates Abdallah Laroui's thesis on the "anachronism" of the Arabic language: "The *salafī* [traditionalist] imagines that his thoughts are free. He is mistaken: in reality, he is not using language to think within the framework of tradition; rather, it is tradition that lives again through language and is 'reflected' in him."[70] Arabic, as a medium of communication, is ahistorical and unimaginative. Therefore, the first step towards true emancipation comes in the form of freeing the Arabic language from the "epistemological constraints and shackles" of the Grand Ancestors. In turn, this would liberate the Arab intelligentsia from the burden of double thinking. The dichotomy currently present between the traditional and the modern would disappear by the time a new epistemology is created.

Jābirī, following in the footsteps of Schacht[71] and Makdisi,[72] maintains that Islamic civilization is that of *fiqh* (jurisprudence). *Fiqh* was established during the *tadwīn* movement and doubly supported by the *'ulamā'* and the state. The state and its supporters prevented the recording of what they perceived as intransigent material, and therefore, according to Jābirī, the thinkable and unthinkable had to coexist in the Muslim world.[73] Jābirī argues that liberating modern Arab thought from both the language and *fiqh* of the past would restore intellectual rigour and freedom.[74]

TOWARDS AN ISLAMIC PERSONALISM?

Muḥammad 'Azīz Lahbabi's [al-Ḥabābī] philosophy can be summed up as a series of epistemological transitions from personalism to realism and to futurism.[75] Lahbabi's thought is a catalyst of two historical moments, phases, exigencies and conditions. On the one hand, he responds to the challenges of Westernization by accepting a major component of its philosophical expression – personalism.[76] On the other, he is overwhelmed by the concerns of the Muslim world as part of the Third World, and takes an aggressive stand against the West.[77]

Lahbabi's ontology, especially in his early philosophical work, is defined as a web of interaction between man, self and world. Man's awareness of this interaction is what gives him a sense of freedom and destiny. In his view as well as in the view of others who have written on the subject, "a person ... is a complex unity of consciousness, which identifies itself with its past self in memory, determines itself by its freedom, is purposive and value-seeking, private yet communicating, and potentially rational".[78] To Lahbabi, freedom presupposes responsibility, and responsibility presupposes destiny.[79] Freedom is the freedom of the function or will of man. And here he agrees with Hegel's understanding of the history of the world as "the progress of the consciousness of freedom".[80] Lahbabi's Hegelianism, which is similar to that of the early Marx, stresses the idea that living human beings make their history, and that individuals *per se* are free to function because they possess a complete rational self. Freedom is experienced as deliberation, decision and responsibility. These three elements of freedom constitute man's destiny. The freedom/destiny polarity in Lahbabi's thought is corroborated by the individualization and participation polarity. Lahbabi argues that "the healthy personality is the one which is totally integrated in social life".[81] He further maintains that individuals are distinguished by *telos*, the inner aim, which is the basis of his process of actualization. Participation is essential for the individual, and not accidental. This participation guarantees the relational aspect of human life: humans are related to God and to other beings.

Lahbabi's arguments centre on propositions and concepts that make up "the mental space" of the Western world. He seems here to be more concerned with the crisis of orientation and spiritual malaise in Western societies than he is with the problems of colonization and decolonization. Therefore, in his discussion of being[82] (*être*), Lahbabi is concerned with Western ontology, and its constituent elements.

The term "being" means the whole of human reality: the structure, the meaning and the aim of existence. Lahbabi says that Hegel was the first Western philosopher to give that term "being" a whole philosophical meaning: "Finally, with Hegel, the concept of being is understood for

Hababi
08/1994

06 Temmuz 2014
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

محمد الحبابي

محمد عزيز الحبابي.

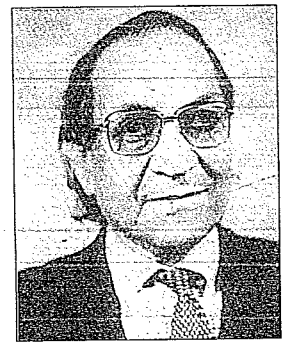

النوع الأدبي: شاعر، كاتب قصص، روائي.
ولادته: ١٩٢٢ في فاس، المغرب.
وفاته: ٨/ ١٩٩٣.
ثقافته: أدخل الكتّاب ثم المدرسة الابتدائية في فاس؛ سجل في ثانوية مولاي ادريس في فاس؛ انتقل بعدها إلى جامعة السوربون، باريس، فرنسا، فالمركز القومي للبحوث في السوربون.

حياته في سطور: باحث بالمركز القومي للبحوث في باريس (CNRS) ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨؛ أستاذ كرسي (فلسفة عامة) بجامعة محمد الخامس ـ الرباط، ١٩٥٩. عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس ـ الرباط، ١٩٦١ ـ؛ عميد شرفي، ١٩٦٩ ـ؛ أستاذ بجامعة الجزائر، ثم مستشار في البحث العلمي لوزارة التعليم العالي بالجزائر، ١٩٦٩؛ متفرغ للبحث العلمي منذ ١٩٧٤. مؤسس اتحاد كتّاب المغرب ومؤسس المجلة العربية **آفاق**. رئيس الجمعية الفلسفية في المغرب. مدير مجلة **الدراسات الفلسفية والأدبية** بالفرنسية والعربية. رئيس نادي شواطىء البحر الأبيض المتوسط، مؤسس دار الفكر (الرباط). عضو جمعية رجال الأدب بباريس. عضو باللجنة التنفيذية للجمعية العالمية للفلسفة؛ عضو بأكاديمية المملكة المغربية. عضو مراسل بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. عضو أكاديمية علوم ما وراء البحار (فرنسا)، عضو البحر الأبيض المتوسط (ايطاليا) والأكاديمية الدولية لفلسفة الفنون. كرّمه المغرب بالجائزة الأولى للآداب لسنة ١٩٥٩. زار جلّ البلدان العربية والأوروبية تقريباً كما زار الصين والهند والولايات المتحدة وكندا وعدد من بلاد افريقيا. متزوج وله ابن.

السيرة*:

كان جده عثمان الحبابي من علماء جامعة القرويين المحافظين ومن أعلامها. ربّى أبناءه تربية إسلامية، ومنهم عبد العزيز الذي تلقى دروسه بالقرويين قبل أن يشتغل بالتجارة، ثم تصاهر مع آل القادري، وهي أسرة علم وجاه، أنجب محمداً (٢٥/ ١٢/ ١٩٢٣ بفاس)، مسقط رأس الأسرتين.

عاش محمد تحت حضانة جدته وجده المولى حماد القادري، لأن أمه توفيت بعد ولادته بسنة.

خالط في صباه (الكتّاب) لاستظهار القرآن وسجّل بعد ذلك بالمدرسة الابتدائية، فثانوية مولاي ادريس.

انكبّ نشاطه على كرة القدم والمسرح والكفاح ضمن الحركة الوطنية، فسجنه الفرنسيون مرات،

(*) فضّل المؤلّف كتابة سيرته الذاتية هذه مستخدماً ضمير الغائب.

وأعنفها عند المطالبة بالاستقلال، طرد من المعاهد التعليمية، ففرّ إلى باريس ليتابع دراسته، وهو محروم من المنحة.

حصل محمد على الاجازة في الفلسفة وعلى دبلوم مدرسة اللغات الشرقية، ثم دبلوم الدراسات العليا في الآداب، وتوّج أخيراً كل ذلك بدكتوراه دولة في الفلسفة (السوربون) بميزة الشرف العليا.

بعد ذلك التحق بالمركز القومي للبحوث العلمية بفرنسا، وبدأ يلقي محاضرات ببعض الجامعات الغربية، مثل السوربون، وفيينا، وكان، وتيرينو، وروما...

وفي سنة ١٩٥٩، أصبح صاحب كرسي بجامعة الرباط، ومن ١٩٦١ إلى ١٩٦٩ عميداً بكلية الآداب بالرباط وفاس. ثم أعير سنة ١٩٦٩ إلى حكومة الجمهورية الجزائرية، فدرّس بالجامعة قبل أن يصير مستشاراً للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي حتى رجوعه إلى المغرب عام ١٩٧٤. إذاك انكب على البحث، إلاّ أنّ عضويته في خمس أكاديميات تأخذ منه وقتاً كثيراً، خصوصاً وقد أجريت له عمليتان في رأسه عقب ضربات على دماغه وهو بالمنفى، فأزيحت له ٦/٧ من الغدة النخاعية مما جعله ضعيف البنية يقاوم دائماً ويعاني نظاماً في الحياة جد متعب.

زوجته الدكتورة فاطمة الجامعي الحبابي (من طالباته سابقاً) أستاذة بجامعة محمد الخامس، وباحثة. لهما ابن واحد، عادل، ما زال باعدادية بالرباط.

من الذين أثروا فيه تأثيراً معرفياً، زوج خالته شيخ الإسلام محمد بلعربي العلوي، وإبراهيم الكتّاني وأبوه، وجل كبار المفكرين الغربيين المعاصرين، مثل باشلار، وكوبي، وهايديجر، وسارتر.. أما من القدماء، فديكارت وهيجل...

اهتمامات الحبابي على نوعين، فكرية (إنه صاحب مذهب فلسفي جديد **الشخصانية الواقعية** الذي بات منذ سنوات يتحول الى اتجاه آخر: **الغديّة**: كيف العمل على بناء غد أكثر إنسانية وأشمل من الحياة التي أفرزتها حضارة التصنيع بمزاحماتها واحتكاراتها وحروبها الجهنمية؟ أي اقتصاد وأية فلسفة سيعينان على النجاة من أزمات اليوم؟ ما هو مصير العالم الثالث في صراعاته ضد التهميش في التاريخ والشيء الذي يهدده دائماً؟

أما النوع الثاني من انتاج الحبابي فأدبي: القصة والرواية والشعر.

يكتب الحبابي بالعربية وبالفرنسية. وقد نال جوائز كثيرة على بعض آثاره. إن بعض تلك الآثار تدرس بالجامعات أو تعد من المراجع.

تُرجم بعض كتبه إلى أكثر من ٣٠ لغة، بالإضافة إلى العربية والفرنسية.

عندما انتخب «أميراً للقصة» احتفلت به فرنسا ببلدية باريس في ٥/ ١٠/ ٨٢ بإشراف عمدة باريس جاك شيراك والرئيس سانغور.

يمثل أكاديمية المملكة المغربية في الاتحاد الأكاديمي الدولي ببروكسل. عضو في كثير من الجمعيات العلمية والأدبية، وفي لجن التحكيم التي تمنح جوائز عالمية.

شارك في العشرات من المؤتمرات، وسافر إلى جلّ بلدان القارات الأربع.

A'lâmü'l-edebi'l-Arabi el-muasır, i'dad. Robert B. Campbell, c. II, Beyrut 1996, İSAM DN. 046288/1